[270] أما الشورى فقد روى البلاذري في ج 5 من كتابه أنساب الاشراف ص 15 - 16، وابن سعد في طبقاته ج 3 ق 1 ص 243: " إن عمر بن الخطاب خطب الناس يوم الجمعة فذكر النبي (ص) وأبا بكر، ثم قال: إني رأيت كأن ديكا نقرني ولا أراه إلا حضور أجلي، وإن قوما يأمرونني أن استخلف. وإن ا لم يكن ليضيع دينه وخلافته والذي بعث به نبيه، فإن عجل بي الامر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو عنهم راض، وقد علمت أنه سيطعن في هذا الامر أقوام أنا ضربتهم بيدي على الاسلام فإن فعلوا فأولئك أعداء ا ". وروى ابن عبد ربه في العقد الفريد 3 / 73، قال: " لما طعن عمر ابن الخطاب قيل له: يا أمير المؤمنين لو استخلفت ؟ قال: إن تركتكم فقد تركتكم من هو خير مني، وإن استخلفت فقد استخلف عليكم من هو خير مني، لو كان أبو عبيدة الجراح حيا لاستخلفته، فإن سألني ربي قلت: سمعت نبيك يقول: إنه أمين هذه الامة، ولو كان سالم مولى أبي حذيفة حيا لاستخلفته، فإن سألني ربي قلت: سمعت نبيك يقول: إن سالم ليحب ا حبا لو لم يخف ا ما عصاه، قيل له: فلو أنك عهدت إلى عبد ا فإنه له أهل في دينه وفضله وقديم إسلامه، قال: بحسب آل الخطاب أن يحاسب منهم رجل واحد عن أمة محمد صلى ا عليه وسلم ولوددت أني نجوت من هذا الامر كفافا لا لي ولا علي، ثم راحوا فقالوا: يا أمير المؤمنين لو عهدت. فقال: لقد كنت أجمعت بعد مقالتي لكم أن أولي رجلا أمركم أرجو أن يحملكم على الحق - وأشار إلى علي - ثم رأيت أن لا أتحملها حيا وميتا "... الخ. وروى البلاذري في أنساب الاشراف 5 / 16 عن عمرو بن

_____